وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جمهورية العراق
جامعة القادسية
كلية الادارة والاقتصاد
قسم العلوم المالية والمصرفية

اسباب تدني الايرادات الضريبية في العراق وسبل معالجتها

بحث مقدم إلى مجلس قسم العلوم المالية والمصرفية/ كلية الادارة والاقتصاد وهي جزء من

متطلبات نيل شهادة بكالوريوس في العلوم المالية والمصرفية

من قبل الطالبة

هند علي عبد الحسين حمزة

م. ارشد مكي رشيد

١٤٣٩هـ ٢٠١٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

((هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ
مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ
إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ))

صدق الله العلي العظيم

سورة يونس الآية: ٥

الإهداء

إلى تراب وطني العراق

فداء وتضحية

إلى شهداء العراق الابرار سقوا ارض الوطن بدمائهم الزكية

إلى امي وابي اطال الله في اعمارهم

لن انسى فضلكم ابدا

إلى اخوتي واخواتي الاعزاء

تقديرا واحتراما

الباحثة

هند علي

شكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

(ولئن شكرتم لأزيدنكم)

صدق الله العلي العظيم

الحمد لله رب العالمين الذي انعم علي بنعمة اتمام هذا البحث المتواضع

واتقدم بجزيل الشكر إلى استاذي الفاضل: ارشد رشيد مكي

لتفضله بالأشراف على هذا البحث وكان لي عونا كبيرا وسندا قويا طوال مدة البحث ولما قدمه لي من

توجيهات وارشادات قيمة كان لها الاثر البالغ في اكمال هذا البحث فكل الشكر والتقدير والامتنان له

ويسرني إن اتوجه بالشكر والامتنان إلى جميع اساتذتي في قسم علوم المالية والمصرفية الذين تعلمت منهم

العلم والمعرفة

ويطيب لي إن اتقدم بالشكر والتقدير إلى السادة رئيس قسم لجنة المناقشة واعضائها الكرام لتفضلهم

بالموافقة على قبول مناقشة البحث

وسأل الله إن يوفقنا جميعا لخدمة هذا البلد العزيز

قائمة المحتويات

الموضوع	ت
أية قرآنية	-
الاهداء	-
شكر وتقدير	-
قائمة المحتويات	-
المقدمة	١
المبحث الاول/ منهجية البحث	٢
المبحث الثاني/ الجانب النظري اولا: الضريبة ثانيا: الايرادات الضريبية	 ٣-٥ ٦-٩
المبحث الثالث/ الجانب العملي	١٠-١٢
المبحث الرابع اولا: الاستنتاجات ثانيا: التوصيات	 ١٣ ١٤
قائمة المصادر والمراجع	١٥

الملاحق

المقدمـــــــة

تعد الضرائب واحدة من ادوات السياسة المالية الهامة التي تستطيع الدولة من خلالها إن توفر الايرادات المالية اللازمة لتمويل نفقاتها العامة فضلا عن استخدامها لتوجيه الاقتصاد والشكل الذي تبتغيه الدولة بهدف تحقيق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي. وتعد الايرادات الضريبية بشكلها المباشر وغير المباشر عنصرا هاما في ايرادات الدول المتقدمة والدول النامية كما تساهم الايرادات الضريبية في مختلف دول العالم في تمويل خطط التنمية المطروحة من قبل الحكومات عن طريق الخدمات المختلفة التي تقدمها الدول لشتى القطاعات الاقتصادية للمساعدة في نموها وان موضوع الايرادات الضريبية مهم جدا ومرتبط بضرورة الموازنة بين معدلات الضريبة المفروضة على القطاعات الاقتصادية وعدم تأثير هذه المعدلات على النشاط الاقتصادي في الدولة بصورة سلبية. وتشكل الضرائب موردا مهما للدولة اضافة إلى الموارد الثابتة الاخرى مثل البترول او الصناعة او الزراعة إن الضرائب والرسومات الخاضعة للقياس مثل ارباح الشركات ورسوم التقاعد والاموال المستحصلة بنسبة معينة من رواتب الموظفين والجيش والشرطة كما معمول به حتى في دول العالم الاوربي المتحضر بنسب معقولة وضريبية الاملاك ونقل الملكية والبناء وضرائب ورسوم الكمارك ولا يستثنى اي بلد من ضرائب دخول السلع والخدمات والمكائن والمعامل في المداخل الحدودية ورسوم اعمال الشركات الاجنبية وضرائب تحددها اغلب الدول لاستخدام المركبات بأنواعها للطرق ورسوم على الزراعة والري وحتى على المطاعم كونها ذات ربحية ويجب إن تشمل النظام الضريبي كل افراد الدولة الزاميا بدأ من رأس السلطة إلى ابسط مواطن.

المبحث الاول

منهجية البحث

١. مشكلة البحث:

تعد الايرادات الضريبية احدى اهم الادوات السياسة المالية التي تستطيع الدولة من خلالها إن توفر الايرادات المالية اللازمة للأنفاق العام والتي يمكن استخدامها لتوجيه الاقتصاد و التأثير فيه وكذلك تحقيق الاستقرار الاقتصادي. إن هناك اسباب تؤدي إلى انخفاض وتدني الايرادات الضريبية في العراق والتي منها ضعف الوعي الضريبي لدى المكلف يدفع الضريبة وكثرة الاعفاءات الممنوحة سواء كان على مستوى الافراد او الشركات وضعف التشريعات الضريبية النافذة ومن خلال تلك المشكلة يمكن طرح الاسئلة التالية:

أ- هل هناك اسباب تؤدي إلى تدني مستوى الايرادات الضريبية في العراق؟

ب- هل هناك معالجات لغرض زيادة او تحسين واقع الايرادات الضريبية في العراق؟

٢. هدف البحث:

أ. التعرف على اهم المشكلات والعوائق والسلبيات التي يعاني منها النظام الضريبي في العراق.

ب. تحديد المحددات المحاسبية في ظل المعاير الدولية التي لها تأثير في الوعي الضريبي

ت. توضيح العلاقة فيما بين المحددات المحاسبية والضريبية لكي يتم تحديد الدخل الخاضع للضريبة.

٣. اهمية البحث:

إن اهمية البحث تنبع من اهمية توفير الايرادات المالية الازمة لإعادة اعمار الاقتصاد العراقي المتردي ع ضرورة تنويع مصادر تمويل ميزانية الدولة بعيدا عن تقلبات العوائد النفطية وهذه العوائد ناتجة عن تغيرات اسعار النفط بالأسواق الدولية وكذلك لها تأثيرات سلبية في خطط تطوير الاقتصاد العراقي ورفع معدلات نموه فضلا عن اهمية الضرائب في تحقيق الاهداف الاجتماعية والاقتصادية. وترتبط اهمية البحث في الالية التطبيقية للتحاسب الضريبي ودورها في تحقيق أهداف السلطة المالية.

٤. فرضية البحث:

يعتمد البحث على الفرضية العدمية (الصفرية) الرئيسية التالية لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين ضعف الوعي الضريبي وتدني الايرادات الضريبية.

المبحث الثاني

الجانب النظري

اولا: الضـــريبة:-

١. **مفهوم الضريبة:**

هي اقتطاع نقدي جبري تجريه الدولة او احدى هيئاتها العامة على موارد الوحدات الاقتصادية المختلفة بقصد تغطية الاعباء العامة دون مقابل محدد وتوزيع هذه الاعباء بين الوحدات الاقتصادية وفقا لمقدرتها التكليفية.

(الجنابي، ٢٠١١، ص١٣٦)

او بمفهوم اخر تعرف بأنها:

مبلغ من المال يدفعه المكلفون لخزينة الدولة اسهاما منهم بالنفقات العامة التي تحتاجها الدولة.

او هي فريضة الزامية تحددها الدولة ويلتزم بأدائها بلا مقابل تمكينا للدولة من القيام بتحقيق اهداف المجتمع.

(ابو حشيش، ٢٠١٦، ص ١٧)

٢. **خصائص الضريبة:**

أ. انها فريضة مالية: بمعنى إن الدولة تستوفي الضريبة من المكلف بها على شكل مبلغ من المال قد يكون بصورة عينية او نقدية.

ب. انها فريضة تؤدي على اساس الاجبار: بمعنى انها لا تقوم على اساس تعاقدي وانما اساسها علاقة قانونية بين الدولة والافراد حيث تنفرد الدولة بما لها من سلطة على افراد المجتمع بتشريع الضريبة وتحديد نوعها وسعرها ووعائها.

ت. انها فريضة بدون مقابل: بمعنى إن الضريبة تفرض على الفرد دون اعتبار لمصلحته الخاصة وانما يؤديها طالما اعتبر مواطن ضمن جماعة.

(النجفي، ١٩٧٦، ص ١٤٣)

٣. **القواعد الاساسية للضريبة:**

أ. قاعدة العدالة: ويقصد بها إن تكون الضريبة عامة على الجميع الافراد في المجتمع.

ب. قاعدة الملائمة: ويقصد بها إن يتم جباية كل ضريبة في الوقت والطريقة الملائمة للمكلف ضمن عملية تشريعية متكاملة تتضمن تحديد التوقيتات والطرق الملائمة لدفع الضريبة من قبل المكلف بها.

ت. قاعدة الاقتصاد: وفيها تختار الدولة افضل الطرق الجباية الضريبية وبأقل كلفة ممكنة بحث إن الضريبة التي تزيد كلفة جبايتها عن حجمها الاجمالي خلال سنة التقدير والجباية تكون ضريبة غير اقتصادية بل مكلفة على الفرد و المجتمع.

(المياحي، ٢٠١٢، ص ١١)

ث. قاعدة الوضوح: اي إن تكون الضريبة واضحة غير غامضة فيكون سعرها وطريقة فرضها معروفا لكل المكلفين بها.

٤. اهمية الادارة الضريبية:-

يتوقف نجاح الدولة في الوصول إلى الاهداف التي تكفل للمواطن العيش الكريم في ظل نظام سياسي اقتصادي سليم حيث إن نجاح الدولة في تطبيق السياسات الاقتصادية ينعكس ايجابيا على حياه المواطن والنظام الضريبي انعكاسا للسياسات المالية للدولة والتي هي احد اهم وحدات النظام الاقتصادي واهمية النظام الضريبي تكمن في امكانية تطبيقها بسائر الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسة و في الفهم بالأسس العلمية والاساليب الفنية لرسم السياسات الضريبية للدولة وبهذا تكون الادارة الضريبية التي هي جزء من الادارة العمة مزيجا من العناصر الادارية والمالية القانونية ويكون النظام الامثل للإدارة الضريبية هو ذلك النظام القائم غلى دعائم واسس من القواعد المالية والقانونية.

(ابو كرش، ٢٠٠٤م، ص ١٨)

٥. التميز بين الضريبة ولاقتطاعات الاخرى:

أ. الضريبة و السعر: يعبر السعر عن القيمة النقدية المدفوعة للحصول على السلعة او الخدمة وهو يعكس علاقة التبادل بين طرفين في لحظة معينة.

ب. الضريبة والاتاوة: تعتبر الاتاوة او مكافأة الخدمة المؤداة عن المبلغ النقدي المدفوع من المستخدم او المستفيد من خدمة عمومية او منشأة عمومية محددة.

ت. الضريبة والرسم: يعبر الرسم عن المبلغ المحصل بمناسبة تقديم خدمة من هيئات عمومية والفرق بينه وبين الضريبة يكون في كونه يدفع لقاء مقابل خدمة ويتشابهان في كونهما مرتبطان بتقديم الخدمة.

ث. الضريبة والاشتراكات الاجتماعية: يعرف دليل احصائيات مالية الحكومة لسنة ٢٠٠١ الاشتراكات على انها متحصلات برامج الضمان الاجتماعي وبرامج ارباب العمل للتأمين الاجتماعي التي تقدم منافع بخلاف منافع التقاعد.

(عبد المجيد قدي، ٢٠١١، ص٢٦)

٦. انواع الضريبة:

اولا: من حيث تعدد الضريبة:

أ. الضريبة الوحيدة: وهنا تفرض الدولة نوعا واحدا من الضريبة تسعى من خلاله إلى تحقيق الاهداف الضريبة.

ب. الضريبة المتعددة: حيث يفرض انواع متعددة ومختلفة من الضرائب على مصادر الدخل المختلفة فمثلا تفرض الدولة ضريبة على الدخل وعلى التداول.

ثانيا: من حيث الوجود والاستعمال:-

أ. ضرائب مباشرة: تعتبر الضريبة مباشرة إذا كانت تفرض على وجود الدخل نفسه مثل ضريبة الرواتب والاجور.

ب. ضرائب غير مباشرة: ويفرض هذا النوع على استعمال الدخل او الثروة وليس على وجود الدخل او الثروة مثل ضريبة المبيعات حيث يدفعها الممول عند استعمال دخله في شراء المنتجات.

ثالثا: من حيث الوعاء الضريبي:-

أ. الضريبة على رأس المال (الثروة): له اي قيمة ما يمتلكه الفرد من ثروة وهذه الضريبة اما تكون على الثروة نفسها او على ما يطرا على الثروة من زيادة او على التصرف في الثروة.

ب. الضريبة على الدخل: وهي ضريبة تفرض على الدخل المتأتي للممول حيث تكون في هذه الحالة وعاء الضريبة هو دخل الممول.

(ابو كرش، ٢٠٠٤، ص١٦٢)

ثانيا: الايرادات الضريبة

مفهوم الايرادات: هي المبالغ التي تحصل عليها المنشأة او تستحق لها وهي تنقسم من حيث طبيعتها ومصادرها إلى:-

١. ايرادات إيراديه عادية: وهي الايرادات التي تحصل عليها المنشأة او تستحق لها ويكون مصدرها مزاولة المنشأة لنشاطها الطبيعي قبل قيمة مبيعات السلع في المنشآت التجارية والصناعية وتتميز هذه الايرادات او تكون هذه الايرادات دورية و متكررة.
٢. ايرادات ايراديه غير عادية: وهي يرادات تستحق للمنشأة وتحصل عليها نتيجة عوامل سياسة او قانونية او ادارية مثل الاعانات التي قد تمنحها الدولة لبعض المنشآت الانتاج او للتصدير وتتصف هذه الايرادات بأنها ايرادات ثانوية او فرعية تحققها المنشأة عند مزاولة نشاطها.
٣. الكسب الرأسمالي: وهي الارباح الناتجة عن تصرف المنشأة في اصولها الثابتة بأكبر من قيمتها او تسوية التزاماتها طويلة الاجل بأقل من قيمتها الدفترية وهو كسب عرضي لا يتصف بالدورية والتكرار.

www.pdf factory.com

الايرادات الضريبية

يتسم النظام الضريبي في العراق بالتعددية إذا انه يجمع بين الضرائب المباشرة وغير المباشرة وبالرغم من إن هذا النظام لا يمكن إن يوصف بالحداثة إذا إن بدايته ترجع عام ١٩٢٧ حينما صدر اول تشريح لضريبة الدخل الا إن قدرة الايرادات الضريبة على الاسهام وبشكل فاعل في لموازنة العامة ظل بعيدا عن امكانية تحقق التقارب بين مساهمة الايرادات الضريبة والايرادات النفطية وتبين ذاك من خلال الجدول الاتي:

www.doroob.com

حصيلة الايرادات الضريبة ونسب اسهامها إلى الميزانية العامة للمدة (٢٠٠٣- ٢٠٠٨)

السنة	الايرادات الضريبية (مليون دينار)	نسبتها إلى الميزانية العامة
٢٠٠٣	٣٢٣٤٨	١,٢
٢٠٠٤	٣٠٩٨٢٠	٠,٦
٢٠٠٥	٦٤٧٣٥٥	١,٦
٢٠٠٦	٧٨١٠٢٩	١,٦
٢٠٠٧	١٢٢٨٣٣٦	٢,٤
٢٠٠٨	٩٨٥٨٣٧	١,٢

الواضح من بيانات الجدول السابق إن نسب اسهام الايرادات الضريبية في الميزانية العامة ظلت متدنية خلال مده الدراسة إذا بلغ ادنى اسهام لهذه الايرادات عام ٢٠٠٣ حيث بلغت ٠,٢% في حين جاءت اعلى مساهمة عام ٢٠٠٧ والبالغة ٢,٤% ثم نخفضت في عام ٢٠٠٨ إذا بلغت ١,٢%.

الايرادات الضريبة

تعد الايرادات الضريبية: احد العناصر المهمة التي تساهم اسهاما فعالا في مواجهة النفقات العامة للدولة وتختلف نسبة اسهام هذه التوصيلات في الايرادات العامة للدولة باختلاف سياستها المالية والموارد الاخرى المتاحة لكنها تبقى العنصر المؤثر في اعداد الموازنة لمختلف الدول فضلا عن استخدامها في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وتأسيسا على ما تقدم يجب التعمق في ايجاد السبل والوسائل التي من الممكن الى زيادة الايرادات الضريبية واحدى هذه الوسائل هو الزام الشركات بتطبيق مبادى ادارة الجودة الشاملة اذا تعتبر من احدى المفاهيم الادارية التي تقوم على مجموعة ممن الافكار والمبادئ التي يمكن لأي ادارة ان تتبناها.

(فرقد فيصل جدعان، ٢٠١٥، مجلد ١٧، عدد٢)

انواع الضرائب المباشرة

١. الضرائب على الدخل.
٢. الضرائب على رأس المال.

اما الضرائب غبر المباشرة تقسم الى:

١. الضرائب على الانفاق.
٢. الضرائب على الانتاج.
٣. الضرائب على التداول والتصرفات

١) الضرائب على الدخل: تحتل هذه الضرائب اهمية كبرى وتعود الاهمية الى قدرة ضرائب الدخل على استيعاب اوجه النشاط الاقتصادي المختلفة وبواسطة ضريبة الدخل يمكن التعرف على حالة الفرد الحقيقة من حيث قدرته التكليفية وقياس طاقته الضريبية. اما الضرائب على راس المال فهي مجموع الاموال العقارية والمنقولة التي يمتلكها الشخص سواء كانت هذه الاموال منتجة او غير منتجة.

٢) الضرائب الغير مباشرة:

١- الضرائب على الانفاق: تفرض الضريبة على انواع معينة من السلع والخدمات وتتضمن ثلاثة انواع من السلع.

أ. ضرورية
ب. السلع الشائعة الاستعمال
ت. السلع الكمالية وتقسم الى:

١- الضرائب الجمركية: وهي الضرائب التي تفرض على السلع عند عبورها حدود الدولة سواء عند تصديرها الى الخارج او عند استيرادها من الخارج بفرض ضرائب جمركية عليها.
٢- الضرائب على الانتاج: وهي الضرائب التي تفرض على الانتاج المحلي وعاء لها.
٣- الضرائب على التداول والتصرفات: وهي التي تحسب على الدخل او الثروة عند تداوله او التصرف فيه.

(خليل احمد الكايد، ٢٠١٠، ص١٥٣)

اسباب انخفاض او تدني الضريبية

١. مشكلة الادارة الضريبية: سواء من حيث اخضاع الكوادر الضريبية للرقابة والتدقيق او من خلال تفعيل دور الشرطة الكمركية إلى جانب فرض الغرامات على المتهربين من دفع الضرائب.
٢. ضبط حصر المكلفين: من خلال تهيئة لجان ضريبية تعمل وبشكل دوري وتتفحص الانشطة غير المسجلة في قيود التحاسب الضريبي.

(سرمد عباس جواد، ٢٠٠٣، ص٥٤-٥٦)

٣. معالجة مشكلة التحصيل الضريبي: يجب إن لا تقترن فقط بحاجة المكلف في الحصول على براءة الذمم الضريبية بل جعل التحصيل انسيابي ويتسم بقدر عالي من الشفافية من خلال ربط التحصيل الضريبي بالجهاز المصرفي.

٤. توسيع شبكة الحاسب الالكتروني: تشتمل كل فروع الهيئة العامة للضرائب والهيئة العامة للجمارك.

٥. يجب الاعتماد على مقاييس الاداء الضريبي في تقدير حجم الايرادات الضريبية المتوقع تحصيلها والمتمثل بالاتي:

أ. الطاقة الضريبية: هي الحدود القصوى للإيرادات التي يمكن للدولة الحصول عليها من ضرائب اخذ بنظر الاعتبار حجم الناتج المحلي الاجمالي وحجم الانتاج الوطني والانفاق العام.

ب. العبء الضريبي: نسبة الحصيلة الكلية للضرائب إلى الناتج المحلي الاجمالي.

ت. المرونة الداخلية للضرائب: معدل التغير في حصيلة الضرائب إلى معدل التغير في الناتج المحلي الاجمالي.

ث. الجهد الضريبي: نسبة العبء الضريبي إلى الطاقة الضريبية.

ج. الميل الحدي للضرائب: التغير المطلق في الايرادات الضريبية إلى التغير المطلق في النتاج المحلي الاجمالي.

ح. تفعيل استحصال الرسوم عن طريق زيادة رسم اعادة اعمار العراق وعدم بقاءه عند حدود ٥% كما هو معمول به من خلال مدة الدارسة.

خ. تفعيل اقامة الدورات التدريبية للكوادر الضريبية بغاية تطوير الادارة الضريبية.

(العاني، ٢٠٠١، ص٥٥-٥٧)

المبحث الثالث

الجانب العملي

إن الدولة هي في اطار مواجهة الاحتياجات العامة للمجتمع من نفقات يتوجب عليها معرفة قدرتها على تنفيذ خطط الانفاق عن طريق تحديد الايرادات ومصادر الايرادات الضريبية حيث تعتبر من المصادر المهمة في معظم الدول.

اجراءات البحث

تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية والمقارنة نظرا لملائمته وطبيعة الدراسة الحالية. استخدمت الباحثة الاستبانة المتضمنة المحاور الاتية:

(اتفق بشدة، اتفق، محايد، لا اتفق، لا اتفق بشدة).

وقد استخدمت الباحثة الاسئلة الموضحة في الاستبانة وقد جرت عليها الوسائل الاحصائية بعد إن تم توزيعها إلى دائرة الضريبة في محافظة القادسية و كان عدد الاستبانة الموزعة (٢٠) وقد جمع الاستبانة وتم تحليلها وفق الوسائل الاحصائية التالية (المتوسط الحسابي). وتحقق المعادلة الاتية:

الوسط الحسابي للبيانات المبوبة

$$\bar{x} = \frac{\sum x_i x f_i}{n}$$

وكانت نتائج تحليل الاستبانة كما يلي:-

المحور الاول: الضريبة

١. حصلت الفقرة الاولى على اتفق بشدة (١٠) درجات واتفق (١) ومحايد (٦) ولا اتفق (٣) ولا اتفق بشدة (صفر) والوسط الحسابي (٣,٩) والاتجاه موافق
٢. حصلت الفقرة الثانية على اتفق بشدة (٧) واتفق (٦) ومحايد (٦) ولا اتفق (١) ولا اتفق بشدة (صفر) والوسط الحسابي (٣,٩٥) والاتجاه محايد
٣. حصلت الفقرة الثالثة على اتفق بشدة (٤) واتفق (٤) ومحايد (٤) ولا اتفق (٧) ولا اتفق بشدة (١) والوسط الحسابي (٣,١٥) والاتجاه موافق.
٤. حصلت الفقرة الرابعة على اتفق بشدة (٦) واتفق (٤) ومحايد (٥) ولا اتفق (١) ولا اتفق بشدة (٤) والوسط الحسابي (٣,٣٥) والاتجاه موافق.
٥. حصلت الفقرة الخامسة على اتفق بشدة (٨) واتفق (٥) ومحايد (٤) ولا اتفق (٣) ولا اتفق بشدة (١) والوسط الحسابي (٣,٨) والاتجاه موافق.
٦. حصلت الفقرة السادسة على اتفق بشدة (٥) واتفق (٥) ومحايد (٤) ولا اتفق (٤) ولا اتفق بشدة (٢) والوسط الحسابي (٣,٣٥) والاتجاه موافق.
٧. حصلت الفقرة السابعة على اتفق بشدة (٧) واتفق (٢) ومحايد (٤) ولا اتفق (٥) ولا اتفق بشدة (٢) والوسط الحسابي (٣,٣٥) والاتجاه موافق.
٨. حصلت الفقرة الثامنة على اتفق بشدة (٩) واتفق (٤) ومحايد (٣) ولا اتفق (٣) ولا اتفق بشدة (١) والوسط الحسابي (٣,٨٥) والاتجاه موافق بشدة.

المحور الثاني: الايرادات الضريبية

١. حصلت الفقرة الاولى على اتفق بشدة (٨) واتفق (١٠) ومحايد (١) ولا اتفق (١) ولا اتفق بشدة (صفر) والوسط الحسابي (٤,٢٥) والاتجاه موافق.
٢. حصلت الفقرة الثانية على اتفق بشدة (١٠) واتفق (٨) ومحايد (٢) ولا اتفق (صفر) ولا اتفق بشدة (صفر) والوسط الحسابي (٤,٤) والاتجاه محايد.
٣. حصلت الفقرة الثالثة على اتفق بشدة (٩) واتفق (١٠) ومحايد (صفر) ولا اتفق (١) ولا اتفق بشدة (صفر) والوسط الحسابي (٤,٣٥) والاتجاه لا اوافق.
٤. حصلت الفقرة الرابعة على اتفق بشدة (١٤) واتفق (٣) ومحايد (٣) ولا اتفق (صفر) ولا اتفق بشدة (صفر) والوسط الحسابي (٤,٦٥) والاتجاه موافق.
٥. حصلت الفقرة الخامسة على اتفق بشدة (١١) واتفق (٧) ومحايد (صفر) ولا اتفق (٢) ولا اتفق بشدة (صفر) والوسط الحسابي (٤,٣٥) والاتجاه موافق.

٦. حصلت الفقرة السادسة على اتفق بشدة (١٢) واتفق (١) ومحايد (١) ولا اتفق (٦) ولا اتفق بشدة (صفر) والوسط الحسابي (٣,٩٥) والاتجاه موافق.

٧. حصلت الفقرة السابعة على اتفق بشدة (٧) واتفق (٧) ومحايد (٣) ولا اتفق (٣) ولا اتفق بشدة (صفر) والوسط الحسابي (٣,٧٧) والاتجاه محايد.

وقد تم اثبات فرضية البحث.

المبحث الرابع

اولا: الاستنتاجات

توصلنا في ختام هذه الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات:

١. إن النفقات العامة في الدولة تحتاج إلى التمويل ولا تجد اغلب الدول مصدر ثابت سوى الضريبية وبالتالي تؤدي الضريبة الوظيفية المثالية.
٢. إن وظيفة الضريبية تلعب دورا هاما وفعالا في تحقيق الاستقرار الاقتصادي من خلال معالجة المشاكل التي تتعرض لها اقتصاديات الدول.
٣. تعتبر الضريبة احدى ادوات السياسة المالية في الدول التي تتفاعل مع ظروف المجتمع فتعكس كل تغير وتطوير يحصل فيه.
٤. بدأت الوظيفة الصحية للضريبة بالاستقلال موجزا عن الوظيفة الاجتماعية لتشكيل وظيفة مستحدثة ظهرت بطريقة التجزؤ.
٥. لكي تقضي الدول على البطالة فأنها تقوم بتوفير مناخ استثماري للمستثمر الاجنبي او المحلي ومنحه الحوافز الضريبية سواء بالإعفاءات او الاسعار الضريبية المخفضة لكي يتم تشغيل اكبر قدر ممكن من العاطلين عن العمل.
٦. تعد حماية البيئة من التلوث من الوظائف التي اصبحت الضريبة تؤديها بشقيها لغرض الاعفاء رغم إن الحوافز الضريبية تعد الوسيلة الاكثر تشجيعا لتحقيق هدف حماية البيئة من التلوث.

ثانيا: التوصيات

وبناء على ما تم ذكره من الاستنتاجات نحاول تقديم مجموعة من التوصيات وعلى النحو التالي:

١. تعديل الفقرة الرابعة من المادة السابعة من قانون ضريبة الدخل العراقي النافذ بان يكون منح الاعفاءات لاعتبارات سياسية خاصة بالسلطة التشريعية.

٢. إن الدول التي تطبق الضريبة البيئية عليها إن تركز على رفع الوعي لدى الافراد ولا تعاقبهم بل عليها إن تحقق مجتمعا ضريبيا ولا تستطيع تحقيق هذه النتيجة الا إذا قامت بأنفاق الايرادات التي تأتي منها.

٣. يجب توضيح موقف المشرع العراقي من فرض الضريبة على البيئة فهو اما إن يفرضها او إن لا يعطي مجالس المحافظات فرضها.

٤. إن المشرع العراقي لم ياخذ بفرض ضريبة على التلوث البيئي الا انه ومن جانب اخر لم يأخذ بالحوافز الضريبية لحمايتها من التلوث لذلك من الضروري الاخذ بالحوافز الضريبية لتحقيق ذلك الفرض.

٥. زيادة الحوافز الضريبية في قانون الاستثمار العراقي النافذ خاصة حافز تحقيق الضريبة لما له من اثر ايجابي على المستثمر الاجنبي.

المصادر والمراجع

١. د. حسن النجفي- معجم المصطلحات التجارية والمصرفية، دار الحرية للطباعة بغداد، ١٩٧٦، ص١٤٣.
٢. خليل عواد ابو حشيش- المحاسبة الضريبية، ٢٠١٠، الطبعة الاولى، ص٧٧.
٣. خليل احمد الكايد، الادارة المالية الدولية، الطبعة الاولى ٢٠١٠، ص١٥٣.
٤. د. شريف مصباح ابو كرش، ادارة المنازعات الضريبية في ربط وتحصيل الضرائب، جامعة الخليل، كلية التمويل والادارة، عمان، ٢٠٠٤، الطبعة الاولى، ص١٨-١٦٢.
٥. د. طاهر الجنابي، علم المالية العامة والتشريع المالي، بغداد، ٢٠١١، ص١٣٦.
٦. د. عبد المجيد قدي، دراسات في علم الضرائب، الطبعة الاولى، ٢٠١١، ص٢٦.
٧. محمد المياحي، الضريبية العامة، ٢٠١٢، ص١١.

الرسائل والاطاريح

١. سرمد عباس جواد، التهرب الضريبي واثاره الاقتصادية في بلدان عربية مع الاشارة خاصة للعراق، رسالة ماجستير في الاقتصاد، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٣، ص٥٤-٥٦.
٢. صادق عبد المعين العاني، تحليل مديات فاعلية السياسة الضريبية في الاقتصاد العراقي فترة الحصار الاقتصادي، رسالة ماجستير في الاقتصاد، كلية الإدارة والاقتصاد الجامعة المستنصرية، ٢٠٠١، ص٥٥-٥٧.
٣. فرقد فيصل جدعان، ادارة الجودة الشاملة واثارها على الايرادات الضريبية، المعهد التقني، مجلد١٧، عدد٢، ص٥٦.

المواقع

١. www.pdf factory.com
٢. http// www.doroob.com

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية الادارة والاقتصاد
قسم علوم المالية والمصرفية

م/ استبانة

السادة المحترمين...

تحية طيبة...

هذه الاستمارة التي بين يديك هي جزء من المتطلبات الحصول على شهادة البكالوريوس في العلوم المالية والمصرفية في البحث الموسوم (اسباب تدني الايرادات الضريبية في العراق وبيل تعزيزها)

لقد جاء تصميما بما تحتويه من رسالة تستهدف التعرف على الضريبة في دعم الايرادات الضريبية التي بدورها سوف ينعكس ذك على الحصيلة الضريبية وكذلك من اجل معرف اهم الاسباب والدوافع التي يلجأ اليها المكلفين الخاضعين للضريبة التي يهتم للتهرب من الضريبة ووضح الوسائل الممكنة للحد من ذلك. إن تعاونكم واهتمامكم في الاجابة على مفردات الاستبانة بمعرفة وموضوعية تحول إلى ارقام و ستحاط بالسرية التامة ولن تستخدم الا للأغراض البحث.

مع التقدير

الباحث
هند علي عبد الحسين
م: ارشد مكي رشيد

١. **الضريبة**

ت	العبارات	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
١	كلما زاد تعقيد الاجراءات لتحصيل الضرائب كلما ادى ذلك لزيادة التهرب الضريبي					
٢	انخفاض الوعي الضريبي لدى المكلفين وعدم قناعتهم بأن ما تم دفعه للدولة من ضرائب يعود عليهم بالنفع العام					
٣	التهرب من ضريبة الدخل على الرواتب والاجور والمكافآت للحصول على عمالة بتكلفة اقل					
٤	عدم تطبيق الفائدة السنوية (٦%) على التقسيط حسب القرار بقانون ضريبة الدخل					
٥	غياب الدور الفعال الذي تمارسه الادارة الضريبية في ضريبة الدخل من خلال المتابعة الدورية والمستمرة للقرارات الضريبية					
٦	كثرة التعديلات التي تشهدها التشريعات الضريبية تؤثر بشكل سلبي على البيانات المقدمة في الاقرار الضريبي والتحصيل الضريبي					
٧	عقوبة الحبس الواردة في القرار بقانون ضريبة الدخل ونظام بشان الرسوم على المنتجات المحلية لا تشكل رادع للمكلفين المتهربين من دفع الضريبة وبالتالي يؤدي الى تخفيض الضريبة					
٨	عدم فرض فوائد على التأخير في تقديم الكشوف الدورية والاقرارات الضريبية					

٢. الايرادات الضريبية

ت	العبارات	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
١	إن تدريب و تأهيل الكوادر الضريبية يؤدي إلى زيادة الايرادات					
٢	تصل للمكلفين ذوي الدخول المحدودة خدمات من ايرادات الضرائب					
٣	تحقيق الضريبة ايرادا كافيا للدولة دون احداث تأثيرات غير مرغوبة في عملية الانتاج					
٤	إن الثقة والتعاون بين الادارة والضريبة والمكلف تؤدي إلى زيادة الايرادات					
٥	إن تزويد السلطة الضريبية للمقتبسات التي تثبت حصول المكلف على مصادر الدخل اخر تؤدي إلى زيادة الايرادات الضريبية					
٦	إن نشر القوانين والتعليمات والضوابط الضريبية من قبل السلطة الضريبية ومن ثم زيادة الايرادات الضريبية					
٧	الزيادة في السماحات القانونية الممنوحة للمكلفين تؤدي إلى زيادة الايرادات الضريبية ولتحفيز التحاسب الضريبية					
٨	إن الاستقرار الضريبي يولد ايرادا اضافي لخزينة الدولة					